أحول .

فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم إن محنية وإن شاء غير محنية غير أن ذلك في صمام واحد .

وأخرج سعيد بن منصور والدارمي وابن المنذر وابن أبي حاتم عن جابر .

أن اليهود قالوا للمسلمين : من أتى امرأته وهي مدبرة جاء الولد أحول .

فأنزل ا نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم فقال رسول ا صلى ا عليه وآله " مقبلة ومدبرة إذا كان ذلك في الفرج " .

وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف وعبد بن حميد وابن جرير عن مرة الهمذلني " أن بعض اليهود لقي بعض المسلمين فقال له : تأتون النساء وراءهن كأنه كره الأبراك فذكروا ذلك لرسول ا صلى ا عليه وآله فنزلت نساؤكم حرث لكم .

الآية .

فرخص ا للمسلمين أن يأتوا النساء في الفروج كيف شاؤوا وأنى شاؤوا من بين أيديهن ومن خلفهن " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن مرة قال : كانت اليهود يسخرون من المسلمين في إتيانهم النساء فأنزل ا نساؤكم حرث لكم .

الآية .

وأخرج ابن عساكر عن جابر بن عبد ا قال : كانت الأنصار تأتي نساءها مضاجعة وكانت قريش تشرح شرحا كثيرا فتزوج رجل من قريش امرأة من الأنصار فأراد أن يأتيها فقالت : لا إلا كما يفعل .

فأخبر بذلك رسول ا فأنزل فأتوا حرثكم أنى شئتم أي قائما وقاعدا ومضطجعا بعد أن يكون في صمام واحد .

وأخرج ابن جرير من طريق سعيد بن أبي هلال " أن عبد ا بن علي حدثه : أنه بلغه أن ناسا من أصحاب النبي صلى ا عليه وآله جلسوا يوما ورجل من اليهود قريب منهم فجعل بعضهم يقول : إني لآتي إمرأتي وهي مضطجعة .

ويقول الآخر : إني لآتيها وهي قائمة ويقول الآخر : إني لآتيها وهي باركة .

فقال اليهودي : ما أنتم إلا أمثال البهائم ولكنا إنما نأتيها على هيئة واحدة .

فأنزل ا نساؤكم حرث لكم .

الآية " .

وأخرج وكيع وابن أبي شيبة والدارمي عن الحسن قال : كانت اليهود لا يألون ما شدد على المسلمين كانوا يقولون : يا أصحاب محمد إنه - وا - ما يحل لكم أن تأتوا نساءكم إلا من وجه واحد فأنزل ا نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم فخلى ا بين المؤمنين وبين حاجتهم